٢٠٧ – محمد بن عثمان الحَرِيرِىّ الحنفى شمس الدين .

ولى بعد عزل شمس الدين السَّرُوجِىّ فى ربيع الآخر سنة عشر وسبعمائة إلى أن مات سنة ثمان وعشرين ، فولى إبراهيم المعروف بابن عبد الحق إلى أن طُلب منه بيع بعض الأوقاف فامتنع ، فعُزل من مصر خاصة ، ووليه عمر الرازى فى مستهل رجب إلى أن مات فى ثالث عشرى رمضان كلة من سنة سبع عشرة ، فأعيد الحَرِيرِىّ .

٢٠٨ – محمد بن عطاء الله بن محمد بن أحمد بن محمود ابن الإمام فخر الدين محمد بن عمر شمس الدين الهَرَوِىّ الرازى الأصل .

كان اسمه شمس ثم تَسَمَّى محمدًا ، وكان يذكر أنه من ذرية الإمام فخر الدين . ومولده فيما يقال سنة ثمان وستين وسبعمائة ، واشتغل بالعلم فى بلاده حنفيا ثم تحول شافعيا ، وتولع بالحفظ فذكر أنه حفظ تفسير الزهراوين من الكشاف وصحيح مسلم ، وكثيراً من البخارى . وكان ذهنه جيدًا ومشاركته حَسنة ، إلا أنه كان كثيرا المجازفة مقتدرًا على الاختلاف فى الحال من غير تلعثم .

قدم البلاد الشامية فى سنة أربع عشرة وثمانمائة فحج ورجع إلى الشام ، فقرر فى تدريس الصلاحية ، ثم ولى القضاء فى جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بعد عزل الجلال البلقينى ، ثم صرف فى ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين ، فأعيد الجلال فى سادسه ، ثم وليه ثانية فى سابع ذى القعدة سنة سبع وعشرين بعد ابن حجر ، ثم صرف فى ثانى رجب سنة ثمان وعشرين ، فأعيد ابن حجر وخرج الهروى هاربًا ممن له عليه ظلامة ، فما طلع خبره إلا من بيت المقدس . فاستمر على تدريس الصلاحية إلى أن مات فى ذى الحجة سنة تسع وعشرين [وثمانمائة] .

---

٢٠٧ – أخباره فى : تذكرة الحفاظ ١٤٩٧ ، وذيل العبر للذهبى ١٥٧ ، ومعجم شيوخ الذهبى ٥٢٨ ، والوافى بالوفيات ٩٠/٤ ، والجواهر المضيئة ٢٥٠/٣ ، والبداية والنهاية ١٤٢/١٤ ، والمقفى ٢٠٠/٦ ، والدرر الكامنة ٣٩/٤ ، والتلخيص ورقة ٩٣ ، وحسن المحاضرة ٤٦٨/١ و ١٨٤/٢، وقضاة دمشق ١٩٣ ، وشذرات الذهب ٨٨/٦ ، والفوائد البهية ١٨٢ .

٢٠٨ – أخباره فى : طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ١٣٤/٤ ، وإنباء الغمر ١١٣/٨ ، وذيل الدرر الكامنة ٣٠٦ ، والذيل على دول الإسلام ٥٤٦ ، والضوء اللامع ١٥١/٨ ، وشذرات الذهب ٧/ ١٨٩، والبدر الطالع ٢٠٦/٢ .